تزويد البلدين بالمفاعلات النووية حيث ذكر كيسينجر ان مصر واسرائيل رفضتا على السواء الاقتراحات الامريكية الداعية الى تقديم ضمانات اضافية حول الاستعمالات التي ستوضع هذه المفاعـــلات في خدمتها . وعند وصوله الى القاهرة أدلى كيسنجر بتصريح قال فيه ان بلاده تواصل مساهمتها في سبيل التقدم نحو السلام في الشرق الاوسط . وعلى أثر اجتماعه بالرئيس المصري ووزير خارجيته وصف كيسينجر المحادثات بأنها « كانت جيدة جدا وتناولت الوضع بأكمله » . كذلك أدلى الرئيس السادات بتصريح قال فيه ان المحادثات تناولت كامل الموقف بما في ذلك مؤتمر جنيف وان زيارته المقبلة الى واشنطن غير مرتبطة بمؤتمر جنيف . وعلى الرغم من التصريحات العلنية المتفائلة حول محادثات كيسينجر في القاهرة أفادت الانباء التي تسربت حول الموقف الامريكي بما يلي : (أ) ان أحد الاهداف الرئيسية لجولة كيسينجر هو اقناع الرئيس السادات بعدم الالحاح على عقد مؤتمر جنيف بسرعة والاستعاضة عنه باجراء اتصالات عربية اسرائيلية تحت الاشراف الامريكي . ومن شأن مثل هذه الخطوة ان تبقي الاتحاد السوفياتي خارج اطار مفاوضات التسوية السلمية على غرار ما جرى بالنسبة لاتفاقيات فك الارتباط . (ب) ان كيسينجر اقترح ثلاث احتمالات لتحل محل مؤتمر جنيف في الوقت الحاضر وهي : اما ان يعقد وزراء خارجية الدول المعنية (مصر وسوريا والاردن واسرائيل) اجتماعات في واشنطن ، او ان يبقى جوزف سيسكو في المنطقة ليتنقل بين العواصم المعنية على طريقة كيسينجر المشهورة ، او ان يتم اجراء محادثات بين ممثلين عن الدول العربية المعنية واسرائيل دون مستوى وزراء الخارجية (مثلا رؤساء البعثات في هيئة الامم) . (جـ) ان الرئيس السادات عرض على كيسينجر حله لقضية فك الارتباط في الجبهة الاردنية والذي يقضي بأن تتولى القيادة العسكرية المصرية بشكل رئيســي التفاوض حول الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية على ان تجري هذه المفاوضات بواسطة امريكا وتحت اشرافها مما يضع الاتفاق الاردني الاسرائيلي على مستوى الاتفاقات السورية والمصرية المشابهة . (د) ان السادات يعتبر التوصل الى مثل هذا الاتفاق شرطا لاستئناف مؤتمر جنيف وانه طلب من كيسينجر نقل هذا الاقتراح الى السلطات الاسرائيليـــة وممارسة الضغط اللازم عليهـــا كي تقبله . (هـ) ان الرئيس السادات لم يقبل بوجهة نظر كيسينجر بالنسبة لمؤتمر جنيف معتبرا ان عدم الاسراع في عقد المؤتمر يعني العودة بالمنطقة الى حالة اللاحرب واللاسلم التي ترفضها مصر ولذلك أصر أمام كيسينجر على ضرورة انعقاد المؤتمر قبل نهاية هذا العام على ان تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية . (و) ان الرئيس السادات وافق على تجديد مهمة القوات الدولية في سيناء واعطاء الاولوية في المفاوضات المقبلة للجبهة المصرية باعتبار ان وضعها أسهل من وضع الجبهتين الســورية والاردنية . (ز) ان كيسينجر وعد الرئيس السادات بأن يعود الى القاهرة بعد زيارة تل ابيب وهو يحمل « الاقتراحات الاسرائيلية حول الانســحاب من سيناء مدعمة بخرائط تبين طبيعة هذا الانسحاب ومداه » . (ح) ان الرئيس السادات طمأن الوزير الامريكي حول رغبة مصر وسوريا بتجنب اندلاع القتال وان كيسينجر أكد للرئيس المصري ان بلاده قادرة على منع اسرائيل من بدء الاشتباكات . (ط) ان الموقفين المصري والامريكي بشـــــأن الفلسطينيين واحتمالات استئناف مؤتمر جنيف ظلا متباعدين .

وجدير بالملاحظة ان اسماعيـــل فهمي ادلى بتصريحات مهمة على هامش زيارة كيسينجر لمصر كان أهم ما فيها قوله بالنسبة لتأكيد منظمة التحرير انها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلســطيني بأن عبارتي « شرعي ووحيد » ما هي الا « عبارات تدخل في نطاق الصياغات والمراوغات » مدعما وجهة نظره بالاشارة الى ان قرار هيئة الامم لا يصف منظمة التحرير بهتين الصفتين . كذلك أكد فهمي ان مصر مصممة على اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف « في الوقت المناسب » لان لهم دورهم في حل المشكلة ولكنه أكد في الوقت نفســه ان مصر لا تستطيع ان تتجاهل دور الاردن كدولة عربية وانها تحاول حل الاشكالات بين الاردن والمنظمة . ثم بين ان سياسة مصر تحاول تحييد امريكا ، الامر الذي يحتاج الى وقت طويل كما عبر عن اعتقاده بأن « أمريكا عندما ستكتشف ان الضغط الصهيوني — اليهودي قد تجاوز حدوده ستتخذ قرارها في الوقت المناسب فتضع مصلحتها القومية في الصـــدارة وتكتشف ان موقف الانحياز لاسرائيل هو موقف